في الاعمال والعقوبات قال المولف لا ادري ما اراد
بالوجه الثالث مسئله قال الله تعالى قالوا اضغاث
احلام اي الكاذبة اجتمعت والاضغاث ما لا تاويل
له والضغث مثل اليد من الحشيش وما نحن باويل الاحلام
نقول بتعبير الاحلام بعالمين مسئله يقال عبر الرويا
يعبرها عبارة بالتخفيف وعبر النهر يعبره عبورا وكذلك
ذلك وما شاكله وعبر يعبر اذا سالت عبرته من عينه
يقال اعبر الله عينه واسحبها بدعا عليه بما يسوء وعبرت
الرويا اعبرت بالبناء لما لم يسم فاعله اذا شققته من عبر النهر
وهو شاطئ النهر وفتاويل عبر النهر بلغت الى عبره اي الى شطه
وهو شاطئ عوضه مسئله قال المولف اعلم ان العلم
بعبارة الرويا تنقسم قسمين احدهما العلم بالرويا نفسها
والاخر العلم بصاحبها المرئية له فاما الرويا نفسها
فقد تكون مثلا بمثل وقد تكون بالخلاف وقد تكون
بالضد وغير ذلك والمرئية تكون له وقد تكون لسميه
او نضيره او شبهه او غير ذلك مسئله قال المولف
وانما يتوصل الى علم ذلك من خصه الله بعقل ونظر وقياس
وفكر مع علم بالفنون العلومية من الكتاب والسنة والاسناد
والاخبار والقال والاشعار وغير ذلك وسنذكر من ذلك
ما هدى الله تعالى ووفقه لنا وسهله واياه فنستعين على

كل امر

كل امر وتستر شده على كل خير ان شا الله تعالى
ما ذكروه في تعبير الرويا وخروجها العلم
ان كثيرا من الرويا يراها الناس ومعناها ان تخرج مثلا
بمثل لا يزيد ولا ينقص كمن يرى في المنام ثلجا او بردا او مطرا
في الجبال والاكام والمفاوز والصحراء فيبقع ذلك
مثلا بمثل وكثيرا ما يرى الانسان شيئا في منامه فيراه من
غد او بعده بايام مثلا بمثل وهذا شيء قد جربه اكثر
الناس ولا يحتاج فيه الى دليل وقد كان ابرهيم عليه
السلام رأى ذبح ابنه في المنام ثم رآه عيانا في اليقظة
والنبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد الحرام في رويا فصدق
الله رويا عيانا قال المولف اما رويا النبي صلى الله عليه وسلم
فهي كما وصف واما رويا ابرهيم عليه السلام فانما قصد
الى الذبح امتثالا لما امر به لان ذلك كان تاويل ما راه من
الرويا والله اعلم بجميع الامور مسئله وقد يكون تعبير
الرويا منقلبا كما يرى العموم والاحزان فيكون امنا
لقول الله تعالى وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وقد يرى
الهرب من السلاطين والسباع والعدو وصاحبه في امان
لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين وقوله فهربت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين قال المولف
اما الاية الاولى فمعناه ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فبدل

Copyright King Saud University